مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨– العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢١ Volume 18– Issue 4– December 2021

تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في جامعة تكريت والانبار والموصل

أ.لطيف غازي مكي أ.د. صباح مرشود منوخ
جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية
sabahmarshod@tu.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2021.171708

تم الاستلام: ٢٠٢١/٣/١٦
قبل للنشر: ٢٠٢١/٥/٤
تم النشر: ٢٠٢١/١٢/١

الكلمات المفتاحية
تحمل المسؤولية
عدالة
العالم

الملخص:

يهدف البحث الحالي: (١) التعرف على قياس تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في جامعة تكريت والانبار والموصل . (٢) التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الاناث). (٣) ايجاد العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة ،ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان ببناء مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية ، بالاعتماد على نظرية (كلاسر، ١٩٦٥)، وتعريفه لمفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية ،ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة صالحة لقياس المفهوم ،وقد تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس ،اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، كما استخرج الباحثان الثبات بطريقتين هما: اعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، والفاكرونباخ ،فبلغ معامل الثبات (٠,٨٢). وقام الباحثان ايضا ببناء مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم بالاعتماد على نظرية الاعتقاد القائم بعدالة العالم ، lerner&Melvin)) وتعريفهما للمفهوم ،وقد تحقق الباحثان من الخصائص السايكومترية للمقياس ،اذ تم استخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري وصدق البناء ،

Taking on Social Responsibility and its Relation with the Existing Belief in the Justice of the World Among the Instructors of Tikrit, Al-Anbar and Al-Mosal Universities

Prof. Latif Gazi Maki , Prof. Dr. Sabah M. Manokh
University of Tekrit - College of Education for Humanities

Abstract:
The current research aims for: 1. Identifying the measurement of taking on social responsibility among the instructors of Tikrit, Al-Anbar and Al-Mosal universities. 2. Identifying the measurement of the existing belief in the justice of the world among the instructors of Tikrit, Al-Anbar and Al-Mosal universities. 3. Identifying the differences of a statistical significant of the concept of taking on social responsibility among the instructors of a university according to the kind of variable (males- females). 4. Identifying the differences of a statistical significant of the concept of existing belief in the justice of the world among the instructors of Tikrit, Al-Anbar and Al-Mosal universities. 5. Finding out the associative relation between taking on social responsibility and the existing belief in the justice of the world among the instructors of a university. For achieving the objectives of the current research, the researchers have built a scale for taking on social responsibility depending on Glaser's theory (1965) and his definition to the concept of taking on social responsibility. The researchers' scale in its final forma consists of (25) valid items for measuring the concept of taking on social responsibility. Additionally, the researchers have checked the psychometric properties of the scale, where the validity of the research has been extracted by two means which are: face validity and construct validity. Also, they have extracted the reliability of the research by using other two means which are: re-test where the reliability coefficient is (0,80) and Cronbach's alpha where the reliability coefficient is (0,82). Besides, the researchers have built a scale for the existing belief in the justice of the world depending on the theory of (Lerner & Melvin) and their definition to this concept. The researchers have checked the psychometric properties of this scale where the validity has been extracted by two means which are:

Submitted: 16/03/2021
Accepted: 04/05/2021
Published: 01/12/2021

Keywords:
Social Responsibility
Justice
the World.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اهمية البحث والحاجة اليها:

تعد عملية التدريس الجامعي من العلميات المهمة والضرورية للمساهمة في بناء وتطوير النهضة الشاملة للمجتمع ،وبما انّ الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الاساسية في اعداد الملاكات المؤهلة لتبوء مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع (دراز، ١٩٧٣'ص ٣٥).

وتعد عملية تربية الانسان على تحمل المسؤولية الاجتماعية ،تجاه ما يصدر عنه من اقوال او افعال، مسالة في غاية الاهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الانساني، فاذا تحمل الافراد مسؤولياتهم ونتائج اعمالهم استقرت حياتهم ، فالشخص الذي يشعر بالمسؤولية شخص ايجابي عملي، والشعور بالمسؤولية اوله عمل، وهدفه عمل (شريت،٢٠٠٨ ، ص ٤) .

ويعد الاحساس بتحمل المسؤولية الاجتماعية، سواء كان على المستوى الشخصي او الاجتماعي ،احد اهم ركائز الصحة النفسية، فهو شعور مركب من الثقة بالنفس وتقبل الاخرين وبهذا فان الفرد الذي يشعر باهمية تحمل المسؤولية الملقاة عليه يتصف بدرجة واضحة من الاعتماد على النفس والتحمل والصبر، والمثابرة والحرص على موقعه كفرد منتج من بين افراد مجتمعه، (الكبيسي، ١٩٩١،ص ٤).

وهذا ما اشارت اليه دراسة (الخوالدة، ١٩٨٧) في القطر الاردني عن ضعف بعض جوانب المسؤولية الاجتماعية في ميدان الجامعة ، ودعت الى مراجعة البرامج التعليمية لتكون اكثر فاعلية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (الخوالدة ،١٩٨٧، ص ٢٢-٣٣).

انّ مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية ، له اثُر واضحُ في تحقيق النجاح والشعور بالسعادة لدى الافراد الذين يتبنون سلوكيات مسؤولة، تقودهم الى النجاح والتقدم (الزيود، ١٩٩٨،ص ١١٤).

ويتصف الشخص ذو المسؤولية الاجتماعية ببعض خصائص الشخصية التي تميزه عن غيره وهي قدرته على ان يبذل جهدا ويعطي وقتا ويمنح فرصا للناس (الدليمي، ١٩٨٩،ص٢٦- ٢٨).

ويؤكد (ودوورك) على ان افضل انواع التربية هي التي يعد الفرد فيها افضل اعدادٍ لتلقي واجبات الحياة بكل انواعها وتحمل مسؤوليات تلك الواجبات (عبد المجيد، ١٩٦٢، ص٧-٨).

وبتأكيدنا لاهمية دراسة مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وابراز علاقاتها بمختلف نواحي الحياة الفردية والاجتماعية (عثمان،١٩٧٣،ص ١١-١٢).

انّ طبيعة العلاقة الايجابية بين تحمل المسؤولية الاجتماعية وبعض القيم وضحت لنا مدى اهمية هذه القيم في نشوء هذا المفهوم ، وكانَ هذا مؤشرا على بيان مدى تغلغل هذه العناصر في اعماق النفس البشرية (بكر ، ١٩٧٥ ، ص٧).

ولقد حظيت مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية باهتمامٍ كبيرٍ وبرزت من خلال الدراسات السابقة التي تناولت بحثها مع متغيرات ديمغرافية متعددة كالمستوى التعليمي، الجنس، والتخصص الدراسي (الزهيري، ٢٠٠٨،ص٢١-٤٢).

ومن هذا المنطلق تبرز الدعوة الى تنمية تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الافراد لان تربية الانسان على تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر عنه من اقوال وسلوك هي مسالة على قدر كبير من الاهمية (طاحون، ١٩٩٠، ص١٧٩).

كما تبرز اهمية دراسة تحمل المسؤولية من ومن هنا تبرز اهمية ومغزى دراسة تحمل المسؤولية الاجتماعية، بالنسبة الى مجتمع متغير (اجتماعيا، واقتصاديا، وسياسيا، وتربويا) تغيرا سريعا ، ويتحتم علينا كاباء وكمربين ، انّ نعمَل على تنمية مفهوم تحمل المسؤولية لدى الافراد في مثل هذه الاوضاع، وحتى يعلم جميع الافراد مسؤولياتهم عن ذلك ، لانّ الجهل بالمسؤولية خطُر كبيُر على المجتمع ونظمه الاجتماعية والتربوية (الداهري، ٢٠٠١،ص١٤-١٢).

ويعد (رمو ، ٢٠٠٢) انّ تحمل المسؤولية الاجتماعية تعني النضج 'بمعنى ان يكونَ الانسان مسؤولا عن تصرفاته تجاه اسرته وزملائه والمجتمع' (الجبوري ، ١٩٩٧، ص١٧).

ويقود الايمان بعدالة العالم الى ردود فعل مبنية على الاعتقاد بعدالة العالم مثل السعي باتجاه السلوك العادل وبالعكس واستيعاب الظلم والاضطهاد (dalbert&dsnat,2015,487-493)

وقد اشار (هارفرد وكوري، ١٩٩٩) ،الى ان الافراد الذين يؤمنون بالاعتقاد القائم بعدالة العالم ،فان ايمانهم هذا قد يساعد على التخفيض من شعورهم بالكرب والاضطهاد والظلم (الهيتي ،٢٠١٨،ص٣).

ويعتقد العالم ليرنر (lerner،١٩٧٧) ،ان الناس عموما بحاجة الى الاعتقاد القائم بعدالة العالم بان عالمهم هو عالم عادل بالضرورة ،حيث يحصل فيه كل شخص على ما يستحقه وهو نظام محدد من المعتقدات حول العالم الذي نعيش فيه (p:2-50 ,lerner,1977).

وقد اظهرت بعض الدراسات ان الاعتقاد القائم بعدالة العالم مرتبط بمستوى عال من الرقابة الداخلية ومرتبط بالمواقف الاكثر ثقة ، وقد اشارت هيلاند ودون (hyland&dunn,1987) الى ان الافراد الذين لديهم درجات عالية على مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم هو الاكثر احتمالا لردة الفعل على المواقف الغير عادلة والتي تبين مدى الحاجة الى الايمان بعدالة العالم (نظمي ،٢٠٠١،ص٧-٩).

وبهذا على المؤسسة في الجامعة تحمل مسؤوليتها في اعداد تدريسيين قادرين على التعامل مع المجتمع حاضرا ومستقبلا، ويؤكد كلاسر على ضرورة الاندماج بين المدرسين والطلبة ،وان يجعلوا التعلم مناسبا لتلاميذهم ويزودونهم بخبرات النجاح ،مما يؤدي الى النضج والاستقلال النفسي ،وجعل الافراد يتحملون مسؤوليتهم داخل حيز المؤسسة الجامعية (الزعبي، ٢٠٠٣، ١٩٨-١٩٦)

وبناءً على ما تقدم تبرز اهمية الدراسة الحالية على حد علم الباحث كونه المحاولة الاولى من نوعها على مستوى العراق والوطن العربي وهي تعد الدراسة الوصفية الارتباطية التي تربط هذه المتغيرات الثلاثة مع بعضها البعض وفقا للمقاييس التي بناها الباحثان وان اغلب الدراسات التي اجريت كانت بالمنهج التجريبي ،او اخذ متغير واحد وربطه بمتغيرات بعيدة عن الدراسة الحالية ، بالاضافة الى كونها على فئة التدريسيين والتدريسيات في الجامعة حيث تعرضت هذه الفئة الى الكثير من المعاناة والقسوة والعنف النفسي والجسدي وسوء المعاملة من قبل المجتمع مما غرس في انفسهم الياس والاحباط، وبهذا تنبثق متغيرات الدراسة الحالية من مفاهيم التضامن المجتمعي بحيث تستطيع المؤسسات العامة والخاصة تقديم الحلول لكثير من المشكلات المجتمعية ، وتكمن اهمية الدراسة الحالية بندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الشخصية الايجابية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعات ، محليا وعربيا ، بحسب علم واطلاع الباحث المتواضع ،لذا تكمن اهمية الدراسة الحالية (النظرية والتطبيقية).

الاهمية النظرية :

- ان التدريسي الجامعي الذي له القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية ، ويلعب دورا كبيرا في نجاح المؤسسة التعليمية و يتمكن من ادارة نفسه وعلاقته بالآخرين ويعمل باصرار وتحدي على تطوير مجتمعه نحو الافضل.
- مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال اجراء البحوث واكتشاف افضل السبل والوسائل التي من الممكن ان تساعد على تعديل سلوكيات بعض المنتسبين في المؤسسة وتنمية الشعور بتحمل المسؤولية بما يتلاءم مع السلوك المقبول من قبل الافراد والمجتمع.
- اهمية دراسة مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية والبحث عن افضل الطرائق وانجحها لتنميتهما لدى التدريسيين لما له من اسهام في تنمية مفهوم الضمير والرقيب الذي يسهم في العملية التربوية بصورة عامة والتفاعل الاجتماعي بصورة خاصة. ان التدريسي الجامعي الذي له القدرة على الاعتقاد القائم بعدالة العالم ،يلعب دورا كبيرا في نجاح المؤسسة التعليمية و يتمكن من ادارة نفسه وعلاقته بالأخرين ويعمل باصرار وتحدي على تطوير مجتمعه نحو الافضل .
- مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية من خلال اجراء البحوث واكتشاف افضل السبل والوسائل التي من الممكن ان تساعد على تنمية الشعور بنمو الاعتقاد القائم لديهم بعدالة العالم بما يتلاءم مع السلوك المقبول من قبل الافراد والمجتمع.
- انَّ الدراسة الحالية قد تناول شريحة قيادية ومهمة اذ تمثلت بأساتذة المرحلة الجامعية، بكونها الاساس الذي يُبنى عليه شخصية الفرد ودوره في المراحل الدراسية الاخرى.
- لم يتمكن الباحثان من التوصل الى دراسة سابقة تناولت متغيرات البحث الحالي لدى التدريسيين في الجامعة على حد علم الباحثان المتواضع.

الاهمية التطبيقية :

- انَّ الدراسة الحالية تعدُّ وسيلة تنبؤية لمعرفة تحمل المسؤولية الاجتماعية مما سيوفر اداة لقياس هذه المفاهيم الضرورية في تطوير المجتمع.

- اهمية مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية للتدريسيين الجامعيين للكشف عن درجة تحملهم للمسؤولية الاجتماعية في المستقبل القريب.
- تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء (تحمل المسؤولية الاجتماعية) لدى التدريسيين في الجامعة، و يمكن الافادة منهما في دراسات وبحوث اخرى تفيد الوزارة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وفئات المجتمع بشكل عام ،وافادة مؤسسات الدولة والعمل على ابراز تنمية حس الشعور بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في حيز الجامعية.
- تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياس (الاعتقاد القائم بعدالة العالم) لدى التدريسيين في الجامعة، و يمكن الافادة منه في دراسات وبحوث اخرى تفيد الوزارة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وفئات المجتمع بشكل عام ،وافادة منه ضمن مؤسسات الدولة او في حيز الجامعية.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على:

١ التعرف على قياس تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في جامعة تكريت والانبار والموصل .

٢ التعرف على قياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في جامعة تكريت والانبار والموصل .

٣ التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الاناث).

٤ التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور – الاناث).

٥ ايجاد العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة

حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية– بتدريسي الكليات الانسانية والعلمية / العراق–والمتمثلة بـ (جامعة تكريت) و(جامعة الانبار) و(جامعة الموصل) للعام الدراسي (٢٠٢٠– ٢٠٢١) – الدراسة الصباحية ولكلا الجنسين .

تحديد المصطلحات:

– تحمل المسؤولية الاجتماعية: Take on Social responsibility: عرفها كلا من:

١- يعرفها (كلاسر،١٩٦٥):القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لاتحرم الاخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم ، اي الشخص الذي لديه شعور كامن بقدرته على تحديد ما يريده من الحياة لكي يشبع حاجاته واهدافه بنظرة مسؤولة (العزة ، ١٩٩٩، ص١٦٤).

٢- يعّرفها(محمد، ١٩٨٦): " الالتزام باداء مهام وواجبات معينة في التنظيم الاجتماعي تسهم في تحقيق اهداف ذلك التنظيم" (محمد، ١٩٨٦، ص ٤١٤).

٣- يعّرفه (عبدالله،٢٠٠١): مدى التزام الفرد بالأنظمة والقوانين والتقاليد الاجتماعية في تحمل المسؤولية (عبدالله ،٢٠١١،ص).

٤- التعريف النظري : فقد اعتمد الباحثان على تعريف (كلاسر،١٩٦٥) ، تحمل المسؤولية الاجتماعية تعريفا نظريا .

٥- التعريف الاجرائي " تحمل المسؤولية الاجتماعية:" هي الدرجة التي يحصل عليها التدريسيون في الجامعة عند اجابتهم على فقرات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية المعد لهذا الغرض

ثانيا :. الاعتقاد القائم بعدالة العالم : belief in a just world عرفه كلا من .

١- (روبن وبيبلور ، ١٩٧٥): اعتقاد الفرد بان مصيره مرتبط بشكل وثيق بما يستحق ((rubin,pepalay,1975,p:65)).

٢- (lerner,miher,1978) للافراد حاجة للاعتقاد بانهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه (lerner,miher,1978,p:1030)(نظمي ،٢٠٠١،ص٣٣).

3- التعريف النظري : فقد اعتمد الباحثان على تعريف lerner,miher,1978 ()،للاعتقاد القائم بعدالة العالم تعريفا نظريا.

4- التعريف الاجرائي للاعتقاد القائم بعدالة العالم : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (التدريسي) على فقرات مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم والذي اعده الباحثان لهذا الغرض .

رابعا: التدريسي الجامعي : *كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية او العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او مؤسساتها(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٨:ح).

الفـصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

تباينت العديد من الاطر النظرية والنظريات العلمية النفسية في تفسيرها تحمل المسؤولية الاجتماعية تبعا لتباين فلسفة المنظر وفي تفسيره للسلوك الانساني، وسيحاول الباحثان تقصي بعض تلك التفسيرات ومحاولة ايجاد اتجاه نظري علمي، ومن خلال طرحها الادبيات والنظريات.

- **مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر العلماء :**

ويعتقد ادِلر انّ الانسجام مع الاخرين هو من اولى المهام التي تواجه الفرد من اجل تكيفه الاجتماعي ، كما ان الشخص الذي لا يمتلك شعورا بالاهتمام الاجتماعي سوف يصبح شخصا منبوذا وغير مقبول اجتماعيا ، وذلك لكونه شخصا خارجا عن معايير وقيم وقواعد المجتمع وهذا مظهُر خطيرُ من مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية ، (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص٨٠-٨٧) .

كما فسر ادِلر المسؤولية الاجتماعية على اساس ان هناك اربعة اساليب يتبناها الناس في حياتهم وهذه الاساليب هي : اسلوب السيطرة والاخذ والتجني والاسلوب الصحيح او السليم ، لذلك فانّه يستطيع اداء مسؤولياته الاجتماعية نحوهم (التكريتي ، ١٩٩٥ ، ص٥٢).

ويلاحظ في افكار (ماسلو) انّ الافراد المحققين لذواتهم عادةً ما يشعرون ان لديهم رسالة يقومون بها لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية واداء مهامهم (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص١٣٥-٢٨٥) .

ويعتقد (سترونك ،Strong) ،صاحب نظرية التاثير الاجتماعي ان التفاعل الاجتماعي يعتمد على امكانية الفرد في انّ يكون مصدر قوة وجذب للاخرين (السهيلي،٢٠٠٩،ص٢٤).

ويشير كل من زهران (١٩٨٤) الى ان تحمل المسؤولية الاجتماعية احد مستويات المسؤولية التي لها ثلاثة مستويات مترابطة متكاملة هي : المسؤولية الفردية –و هي مسؤولية الفرد عن نفسه ، وعن عمله (مير،٢٠١٢،ص٨٥).

وينظر فروم في هذه الحياة على اساس انّ الانسان يعيش عن طريق تقديم الاحترام للاخرين، والعمل على الموازنة المناسبة بين الامان والمسؤولية وهنا يتمكن الفرد من حب ذاته وحب الاخرين (شلتز، ١٩٨٣،ص١١٣).

وتفيدنا دراسة تحمل المسؤولية الاجتماعية التي هي جانب مهمُ من جوانب تحمل المسؤولية بالنسبة الى الفرد، في زيادة فهمنا وتوسيع نظرتنا الى الشخصية ،فلم تعد النظرة في الوقت الحاضر في مجال دراسة الشخصية هي النظرة القائمة على اساس بيلوجي فقط ولم تعد النظرة الغالبة (العنبكي، ٢٠٠٩، ص ٣٠-٣٢).

فيما يرى (روجرز) انّ الانسان بطبيعته كائن عقلاني واجتماعي وايجابي وواقعي وجدير بالثقة ويميل الى التفاعل مع البيئة ويطمح الى تكوين علاقات متبادلة مع الاخرين (القاضي واخرون، ١٩٨١،ص ٢٣٠).

واكد (روجرز) اهمية العلاقة بين الفرد والمجتمع اذ انّ الفرد بامكانه العيش حياة سعيدة ويتحمل المسؤولية في حياته، ويوفر الامن له ولمجتمعه (شلتز، ١٩٨٣،ص ٢٦١-٢٨٢).

وينظر ادلر الى الفرد على انه مخلوق اجتماعي متأثر بالقوى الاجتماعية اكثر من القوى البايولوجية، ويمكنه ان يعيش حياته بامان واستقرار ويحقق اهدافه اذا ارتبط بعلاقات اجتماعية مع الاخرين (صالح، ١٩٨٨،ص ١٩٨-٢١٤).

واذا ما اعتمد الفرد في مواقف الحياة على الاسلوب السليم والصحيح القائم على التحكم بالذات والتعاون مع الاخرين فانّ الفرد يستطيع اداء مسؤولياته نحوهم (التكريتي، ١٩٩٥'ص ٥٢).

واكدت نظرية (ايريك فروم): حيث يرى (فروم) انّ النجاح في العمل او عدمه هو نتيجة موازنة بين الحاجات الانسانية والمسؤولية الاجتماعية لدى الافراد، وهكذا ربط فروم بين المسؤولية والحب المثمر (العنبكي ،٢٠٠٩،ص٣١).

واكد (روجرز) اهمية العلاقة بين الفرد والمجتمع اذ انّ الفرد بامكانه العيش حياة سعيدة ويتحمل المسؤولية في حياته، ويوفر الامن له ولمجتمعه وينبغي الثقة بكل فرد وبقدراته وبدوافعه وشعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه لكي يفهم نفسه ومجتمعه (شلتز، ١٩٨٣،ص٢٦٥).

– وقد اعتمد الباحثان على (نظرية كلاسر ١٩٦٥،–Glasser,١٩٨٤)،فقد فسر كلاسر مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية ،من خلال الواقع الذي يشمل الشخص والظروف التي تحيط به بعلاقة تفاعلية، وانّ الذين يعانون من مشكلات نفسية يعانون من علة واحدة وهي (العجز عن اشباع حاجاتهم بطريقة واقعية وانهّم يسلكون سلوكا غير واقعي وغير صحيح وغير مسؤول في محاولاتهم لإشباع حاجاتهم، انّ هذا العجز في اشباع الحاجات ينعكس في انواع مختلفة من التصرفات تنشا من عدم الاندماج مع الاخرين ، وان الحاجات الانسانية الاساسية التي ركز فيها(كلاسر)،وهي:

١– الحب والانتماء (Love & Belonging): الحاجة للانتماء تحتل مكانة مهمة في حياتنا فنبذل الكثير من الجهد والوقت لإقامة العلاقات مع الاخرين سواء في العمل او الاسرة، وهذا يعطي افكارا حول الشعور بالانتماء والحب.

٢– القوة ,Power: ان القوة او السلطة هي : " الادراك الذي يجعلنا نضع اهدافا مؤثرة للعالم" . تقدير الذات، الهوية الذاتية، والثقة بالنفس يعكس الشعور بالقوة.

٣– الحرية Freedom: هي التي يتحدث عنها شوقا وهي لا تعني فقط عدم التقيد لكن هي اكثر اهمية، اذ انّها بذل جهد وقوة للاختيار، قدرة الشخص على الاختيار فيما بين بدائل السلوك، عوضا عن بذل الجهد لإدراك خلق الشعور لحرية الارادة،ويرى كلاسرGlasser ان قيمة الفرد بما يفعله ، والانسان لا يفعل الا ما يمليه عليه عقله (توجيه ذاتي) فاذا كانت حياة الافراد غير مرضية ، فيمكنهم ان يعيدوا قرارهم عن العمل بشكل مختلف، وبما ان قيمتنا بما نفعله فينبغي على كل شخص منا انّ يخلق معنى لهويته ويجب ان نتذكر دائما ان كلاسر عندما يؤكد على الهوية المميزة المنفردة لكل شخص فانّه يقوم بذلك في ضوء ما اسماه ادلر " الاهتمام الاجتماعي" والهوية التي ينادي بها كلاسر ليست مغايرة لبقية الجنس البشري، فالافراد الكاملون يعرفون انفسهم بهويتهم الناجمة ويتحملون مسؤولية ما

هم عليه وما يفعلونه وما يريدونه وهم ايضا قادرون على تطوير خطط المسؤولية لتحقق هذه الاهداف ولتلبية حاجاتهم (العنبكي،٢٠٠٩،ص٣٢-٣٤).

مبررات الاعتماد على نظرية كلاسر- تحمل المسؤولية الاجتماعية :

١- لم يجد الباحثان اي نظرية تناولت متغير تحمل المسؤولية الاجتماعية، بحسب اطلاعه بشكل دقيق ،لذلك اتبع نظرية تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وهي انسب نظرية يمكن الاعتماد عليها في تحديد مفهوم مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وفي تفسير النتائج التي سيتوصل اليها الباحث ، وذلك لعدة اسباب ، من اهمها :ان النظرية تتميز بالوضوح والشمول في تفسير هذا المفهوم - تعد نظرية شاملة لم يتم تناولها سابقا.

اولا : نبذة تاريخية عن مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم .

وقد حدد العديد من علماء النفس ومن مدارس مختلفة ،الاثار المترتبة على رغبة الفرد بالعدالة او شعوره بها ،فقد عد فرويد العدالة مطلبا حضاريا لا تغدو حياة الفرد بدونه ممكنة ،وصنف العدالة بوصفها واحدة من قيم الكينونة التي يسعى الافراد الى تحقيقها بعد اشباعهم لحاجاتهم الاساسية والتي يؤدي الفشل في تحقيقها بعدم الامن والغضب وعدم الثقة بالآخرين (furnham,2000mp:4) (نظمي ، ٢٠٠١،ص١٥).

وقام (ادمز)، بتوسيع مفهوم الانصاف لأنه يؤثر في توزيع الموارد حسب استحقاقات الافراد في المجتمع ،وذلك لأنه يدخل العلاقات الاجتماعية ويؤدي دورا مهما في الصداقات والعلاقات ،وعلى هذا الاساس فالعدالة في هذا المنظور هي الانصاف وان جميع اشكال العدالة يمكن ان تتطابق مع معادلة الانصاف التي تقول " تتحقق العدالة عندما يكون حاصل طرح مدخلات الفرد من مخرجاته مقسوما على مدخلاته متطابقة مع النسبة ذاتها الناتجة من مدخلات ومخرجات ذوي الصلة (lerner,1975,p:2-3).

ويعد الاعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم اكتسابها من عملية التنشئة الاجتماعية ،فالافراد الذين يواجهون ظلما ما سيكونون مدفوعين لاستعادة العدالة (lerner,1975,p:5-7).

نظرية الاعتقاد القائم بعدالة العالم (لينر ،١٩٩٨)، التي اعتمد عليها الباحثان ، حيث نشا هذا المفهوم على يد العالم الامريكي (lerner ,r١٩٩٨)، اواسط القرن العشرين

وقد اولى اهتماما لوظيفتي "الدافعية "،"الاتساق المعرفي"،الكامنتين في ديناميات هذا الاعتقاد، ويمكن تلخيص مضمون هذه النظرية "ان الناس ومن اجل حماية انفسهم وامنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل يحتاجون للاعتقاد بانهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة بعيدا عن الظلم، يستطيعون فيه الحصول على ما يستحقونه (lerner&montada,1998,p: 1).

وبدا بصياغة نظريته وفقا لكيفية تطور فكرة الاستحقاق في اذهان الناس بقوله انهم يكونون توقعاتهم وينخرط نشاطات واسعة ويقومون مخرجاتهم الشخصية ومخرجات الاخرين،وقد طور(lerner,1998)، نظريته بان عد مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم نظام اعتقادات ثنائي الانموذج "الاول شعوري وحدسي ويرتكز غالبا على التداعيات الانفعالية "،" والثاني" يتضمن معالجة عقلانية عميقة وشعورية للمعلومات المتوافرة (lerner,1998,p:258).

ومن النظريات النفسية التي تقترح تفسيرات لإعادة تفعيل العدالة واحدة من اكثر التفسيرات هي نظرية عدالة العالم التي قدمها لينر من عام (١٩٦٥-١٩٩٨)،،وتعد هذه النظرية اطارا نظريا تكامليا لمفاهيم نفسية سابقة لها وهي تشكيل الخارطة الاساسية التي ابتكرها (لينر)، من خلال مفهومه من الاعتقاد القائم بعدالة العالم ،هو مفهوم تكاملي وظفت فيه منظورات نفسية متباينة، وتتلخص هذه النظرية (بان الناس من اجل حماية امنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل ،يحتاجون الى الاعتقاد بانهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة فيه الحصول على ما يستحقونه)،وان الاعتقاد بالعدالة هو احد اسس شعور الناس بالأمن النفسي ،فالناس يريدون ان يعتقدوا بانهم يعيشون في عالم عادل ليمارسوا حياتهم اليومية بشعور من الثقة والامل والايمان بالمستقبل ،لذلك يلجؤون الى تفسير الاحداث (عزو اسبابها كي تتطابق مع اعتقادهم هذا ، فاما ان يقروا بالظلم في موقف معين ،فيعملون على استعادة العدالة التي انتهكت ،اما ان يقروا بعجزهم وبمحدودية قدراتهم بالرغم من اعتقادهم بالظلم ،واما ان ينتظروا تحقق العدالة مستقبلا، وقد حدد لينر نوعينمن الاساليب التي يوظفها الناس لكي يوائمو ابين حاجاتهم للاعتقاد القائم بعدالة العالم (lerner,1980,p:21-22).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والاجراءات ومواصفاتها وطريقة اختيارها، وتحديد الادوات واجراءات القياس فضلا عن اعتماد الوسائل الاحصائية المناسبة التي استعملت في تحليل ومعالجة و بيانات الدراسة الحالية ،وعلى النحو الاتي:

منهجية البحث :approach of the research

من اجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحثُان منهج البحث الوصفي ، وهو يعدر من اكثر مناهج البحث العلمي استعمالا واكثرها انتشارا (داود ، ١٩٩٠ :١٤٩) .

اذ يأخذ المنهج الوصفي انماطا واشكالا متعددة منها الدراسات الارتباطية التي تهدف الى معرفة حجم العلاقات لمتغيرات الدراسة (فان دالين ، ٢٠٠٣: ١٨٨) .

اجراءات البحث :انّ الاعتماد على الاجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتهما وخطوات بناء المقياس فضلا عن استعراض الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وعلى النحو التالي :

اولا: مجتمع البحث : population of the research

ويقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي ،١٩٩٢،ص١٩٢).

ويعد مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ،سواء كانت افرادًا او اشخاصا او الاشياء المراد دراستها من المجتمع (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٠ ،ص ١٠١).

ويتحدد مجتمع الدراسة الحالية بتدريسيي جامعة تكريت ،وجامعة الانبار وجامعة الموصل للدراسة الصباحية الاولية وللعام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١)،ومن الكليات (كلية التربية للعلوم الانسانية – وكلية التربية للعلوم الصرفة – كلية التربية الاساسية – كلية التربية للبنات– وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – وكلية الهندسة – وكلية الطب)، لكلا الجنسين (الذكور– الاناث) في التخصصين (العلمي – والانساني) للدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (٢,٤٢٤) تدريسي وتدريسية ، حيث تم اختيار تلك الجامعات ،بطريقة طبقية عشوائية والتي تعد من الجامعات العريقة في الجانب العلمي وفيهن كفاءات تدريسية راقية ، وتضم تدريسيين

من مختلف محافظات البلاد حيث تعد ممثلة للجامعات الاخرى ، موزعين بحسب التخصص والجنس والجدول(١) يوضح ذلك :

الجدول (١) مجتمع الدراسة موزع حسب التخصص والكلية والجنس

الجامعة	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
تكريت	انساني	كلية التربية للعلوم الانسانية	٢٠٠	٥٣	٢٥٣
		كلية التربية للبنات	٩٤	٧٧	١٧١
		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣٠	٧	٣٧
	علمي	كلية التربية العلوم الصرفة	٦٩	٤٨	١١٧
		كلية الهندسة نفط	٣٣	١٢	٤٥
		كلية الطب	١١٤	٤٢	١٨٠
الانبار	انساني	كلية التربية للعلوم الانسانية	١٤٧	٨	١٥٥
		كلية التربية للبنات	٧٥	٥٨	١٣٣
		كلية التربية الاساسية	٢٥	–	٢٥
		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٥	٣	٢٨
	علمي	كلية الهندسة	٤٩	٢١	٧٠
		كلية التربية للعلوم الصرفة	٧٦	١٦	٩٢
الموصل	انساني	كلية التربية للعلوم الانسانية	١٥٧	٨٦	٢٤٣
		كلية التربية الاساسية	١١٥	٨٠	١٩٥
	علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة	١٥٣	١٢٤	٢٧٧
المجموع			١٣٦٢	٦٥٩	٢٠٢١

ومن بيانات الجدول رقم (١) يتضح الاتي : تم الحصول على البيانات المؤشرة في اعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة الجامعات المذكورة ، و بلغ مجموع عدد التدريسيين المشمولين بالعينة في جامعة تكريت/الانبار/الموصل (٢٠٢١) تدريسي وتدريسية بواقع (١٣٦٢) ذكور و(٦٥٩) اناث .

ثانيا: عينه الدراسة : the sample of the research

يقصد بعينة الدراسة : هي جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة التي يختارها الباحث لاجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلًا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي واثناسيوس ،١٩٧٧،ص١٣٥).

وفي ضوء هذه الاعتبارات قد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي ،اذ تم اختيار عينة الدراسة من مجموع الكليات الانسانية والعلمية من جامعة تكريت وجامعة الانبار وجامعة الموصل ،كما موضح في اعلاه ،وقد بلغ عددها (٤٠٠) تدريسي وتدريسية من مجتمع الدراسة الاصلي ،وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع الدراسة وبواقع (٢٠٠) تدريسي ، و (٢٠٠) تدريسية، و (١٢٤٠) تدريسي وتدريسية للتخصص الانساني ، و (٧٨١) تدريسي وتدريسية للتخصص العلمي .

ثالثا : ادوات البحث : Tools of the research

اداة الدراسة، وهي الطريقة او الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للاجابة عن اسئلة البحث (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨،ص ٢٠٢) .

ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية كان لابد من توافر اداة لقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية، وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة قياس وتحّمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في الجامعة ، لذا تطلب الامر توافر هذه الاداة التي تتوافر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف الدراسة الحالية وهي :

– مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية :

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات العربية والاجنبية وبحثهما في الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثهما لم يتمكن من الحصول مقياس عربي مناسب لقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية ،وذلك لحداثة هذا المتغير وندرة الدراسات الاجنبية والعربية والمحلية التي تناولته ، لا تتلاءم مع اهداف ومتغيرات البحث الحالي ،وبما ان الباحثان لم يجد اداة مناسبة لتحقيق اهداف دراسته ولاختلاف اهداف الدراسة الحالية عن اهداف الدراسات السابقة التي تناولت هذا كمتغير، وبعد استشارة عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم حول امكانية بناء مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية الذي يتلاءم مع طبيعة

البيئة العراقية في المرحلة الراهنة، ولقياس اداة تحمل المسؤولية الاجتماعية ،تطلب توافر اداة تقيس هذا المتغير، لذلك فقد اعتمد الباحثان الاجراءات الاتية في بناء المقياس .

وصف خطوات بناء مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية.

ا- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس :وقد حدد الباحث منطلقاته النظرية على النحو الاتي: يعد تحديد بعض الاعتبارات الاساسية والمنطلقات النظرية لبناء المقياس قبل البدء بأعداده خطوة مهمة لابد منها ،لأنها تشكل القاعدة التي يستند اليها ذلك المقياس (cronbuch,1970,p;530).

وتتلخص تلك المنطلقات بما يأتي:

أ- تحديد المفهوم النظري (تحمل المسؤولية الاجتماعية):وقد اعتمد الباحث على نظرية وتعريف (كلاسر،١٩٦٥-١٩٨٤) وقد عرف مفهوم (تحمل المسؤولية الاجتماعية) بانّه (القدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لاتحرم الاخرين من قدرته على تحقيق حاجاتهم وحقوحقهم ،ولديهم شعور كامن على تحديد مايريدونه من الحياة ، لكي يشبعوا حاجاتهم واهدافهم بطريقة مسؤولة وبناءة).

ج - اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي : لانّها تعتمد على فرضية اساسية في بناء المقاييس النفسية التربوية وتحليل فقراتها، مفادها ان توزيع درجات الافراد في السمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتاثر بطبيعة خصائص عينة الافراد، وخصائص عينة فقرات الاختبار (Brown ,1986, p:118) .

وتنطلق ايضا النظرية الكلاسيكية في القياس النفسي من كون توزيع درجات الافراد في السمة التي يقيسها الاختبار (الدليمي، ١٩٧٧، ص٧٠-٧١).

د- الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي (self-report) : والذي يعبر فيه عن شكل العبارات التقريرية للفقرات اذ تتضمن كل فقرة من المقياس موقف مرَ بخبرة الفرد في حياته اليومية ، (الكبيسي ،١٩٨٧،ص ١٤٥).

هـ- صياغة فقرات المقياس : لقد قام الباحث بمراجعة مجموعة من الدراسات والمقاييس السابقة بقية الافادة منها او من الافكار الموجودة في فقراتها بما يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية (مجيد،٢٠١٠ ، ص٢٤).

و- اعداد بدائل الاجابة : في ضوء ما تقدم تم صياغة فقرات المقياس المكون من (٢٩) فقرة للمقياس بصيغته الاولية ، واعتمد خمسة بدائل الاجابة هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علية بدرجة قليلة – تنطبق علي بدرجة قليلة) ،وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية ، و(١،٥،٤،٣،٢) للفقرات السلبية.

ز- اعداد تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء اجابته على فقرات المقياس ، لذا قام الباحث بأعداد تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته ،وحث المستجيب على الدقة في الاجابة او يستجيب للاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص٧٠).

صلاحية فقرات المقياس : بعد ان تمت صياغة فقرات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية و تحديد مفهوم المقياس، قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الاولية والمكون من (٢٩) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (٢٢) خبيرا (ملحق ،١) استاذا جامعيا ،وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق اهداف البحث.

وبعد جمع اراء المحكمين ومن خلال استخدام مربع كاي لعينة واحدة (chi-sguare) تم التوصل الى الاتي :

١- تعديل بعض الفقرات لجعلها اوضح على الفهم من قبل المحكمين.
٢- استبقاء جميع الفقرات التي حصلت على اعلى قيمة احصائية من قيمة مربع كاي (٣,٨٤).
٣- تم استبعاد وحذف الفقرات (٤) ،التي حصلت على اقل من قيمة مربع كاي الجدولية ، واصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٥) فقرة ملحق (٣/ا) يوضح ذلك ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (٨٠%) فما فوق واصبح المقياس بصيغته النهائية(الجدول ٢).

الجدول (٢) نتائج اراء المحكمين على فقرات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي المحسوبة	كا٢ الجدولية
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩	٢٥	٢٠	%٩٠,٩٠	٢	%٩'٩٠	١٦,١٨	٣,٨٤
٤-١١-١٣-١٤	٤	٢	٩,٩٠	٢٠	%٩٠,٩٠	–	–

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤)

كما التزم الباحثان بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي اقترحها بعض السادة المحكمين مع عرض المقياس على خبير لغوي ،لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل الاحصائي.

عينه وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التحقق من وضوح الفقرات و تعليمات المقياس وفقراته وبدائله والكشف عن الفقرات التي تتصف بالغموض والصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها ،والوقت الذي تستغرقه الاجابة على المقياس، والكشف عن الفقرات غير الواضحة بصورته الاولية ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، ومعرفة الصعوبات التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق المقياس ،وملاحظة ردود افعالهم نحو الصياغة اللغوية وطبيعة المهمات المطلوبة منهم، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٥٠) تدريسيا وتدريسية، اختيروا عشوائيا من غير عينة التحليل الاحصائية موزعين وفق متغيري الذكور – الاناث ، وقد تبين من خلال هذا

الاجراء ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل افراد العينة وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة (١٤-١٦) دقيقة بمتوسط مقداره (١٥) دقيقة ،وقد بدا الباحث بتعريف الاساتذة بان الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي واوضحت لهم كيفية الاجابة عنه، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس، قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للاجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والاجابة عن استفسارات الاساتذة كافة، وتبين نتيجة هذه التجربة ان فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ، طريقة الاجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة ، وقد كان الزمن الذي استغرق في الاجابة عن المقياس (١٥) دقيقة .

- تصحيح المقياس: استخدم الباحث خمسة بدءائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علية بدرجة قليلة - تنطبق علي بدرجة قليلة) ،وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية ، و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية.

١ ـ القوة التمييزية للفقرات (discrimination power):

وقد تم ايجاد القوة التمييزية للفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تباين ممكنٍ، وعليه فقد بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨) للمجموعة الدنيا، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two Independent Samples t.test) ، لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت قيمة الاختبار التائي المحسوبة الاكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) دلالة على القوة التمييزية للفقرات علما ان عينة بناء الفقرات بلغت ٤٠٠) تدريسيا ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، يدل ذلك على انّ جميع فقرات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية تتمتع بقدرة على التمييز بين الاساتذة ممن يمتلكون

مستوى عال من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية.

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	العليا	٤,٦٧٥	٠,٧٨٣	٨,٩٤٦	١٤	العليا	٤,٢٨٧	١,٠٢٣	١٥,٢١٧
	الدنيا	٣,٧٢٢	٠,٧٨٣			الدنيا	٢,٢٢٢	٠,٩٦٩	
٢	العليا	٤,٦٩٤	٠,٧٦٦	١١,٠٧٤	١٥	العليا	٤,٠٣٧	١,١١٨	١٢,٧٤١
	الدنيا	٣,٦١١	٠,٦٦٧			الدنيا	٢,٣١٤	٠,٨٤٩	
٣	العليا	٤,٧١٣	٠,٥٤٧	١٢,٢٢٣	١٦	العليا	٤,٠٧٤	١,٣٢٣	١١,٩٠٥
	الدنيا	٣,٥٣٧	٠,٨٣٦			الدنيا	٢,٢٧٧	٠,٨٤٠	
٤	العليا	٤,٨٨٨	٠,٤١٧	١٥,٥٦٠	١٧	العليا	٤,٤٤٤	٠,٩٥٠	٦,٦٠١
	الدنيا	٣,٥١٨	٠,٨١٤			الدنيا	٣,٦٢٠	٠,٨٨٣	
٥	العليا	٤,٧٧٧	٠,٦٤٦	١١,٠٩٠	١٨	العليا	٤,٦٩٤	٠,٧٢٩	٩,٥٠٩
	الدنيا	٣,٦٢٩	٠,٨٦٠			الدنيا	٣,٧٠٣	٠,٨٠٠	
٦	العليا	٣,٨٠٥	١,٥٩١	٧,٥٣٨	١٩	العليا	٤,٥٠٩	٠,٧٦٧	٧,٩٩١
	الدنيا	٢,٤٥٣	٠,٩٧٠			الدنيا	٣,٦٥٧	٠,٧٩٩	
٧	العليا	٤,٥٣٧	٠,٩٠٠	7, 704	٢٠	العليا	92٤,٥	896٠,	٧,٥٨٥
	الدنيا	٣,٥٨٣	٠,٩١٨			الدنيا	85٣,٦	860٠,	
٨	العليا	٤,٨٠٥	٠,٥٣٧	059،11	٢١	العليا	685٤,	678٠,	٩,٤٨٢
	الدنيا	٣,٦٧٥	٠,٩١٥			الدنيا	703٣,	834،0	
٩	العليا	٤,٧٥٠	٠,٦٩٨	١١,٠٩٠	٢٢	العليا	٤,٥٠٠	٠,٦٩٠	٨,٢٧٣
	الدنيا	٣,٦٦٦	٠,٧٣٦			الدنيا	٣,٦٧٥	٠,٧٧١	
١٠	العليا	٤,٨٥١	٠,٥٠٨	١٤,٤١١	٢٣	العليا	٤,٧٥٠	٠,٥٦٥	١١,٩٩٧
	الدنيا	٣,٥٦٤	٠,٧٧٦			الدنيا	٣,٧١٣	٠,٦٩٧	
١١	العليا	٤,٧٠٣	٠,٧٦٤		٢٤	العليا	٤,١٨٥	٠,٩٧٧	

	الدنيا	٣,٥٨٣	٠,٨٣٣	١٠,٢٩٨		الدنيا	٣,٥٣٧	٠,٩٠٠	٥,٠٦٦
١٢	العليا	٤,٥٢٧	٠,٧٥٤		٢٥	العليا	٤,٠٠٩	١,٣٧٠	
	الدنيا	٣,٦٢٩	٠,٨٨١	٨,٠٤٣		الدنيا	٣,٣٩٨	١,١١٨	590،3
١٣	العليا	٤,١٠١	١,١٠١						
	الدنيا	٢,٢٢٢	٠,٨٥٧	١٤,١٩٨					

القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):.

يعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب استعمالا في تحليل فقرات المقاييس، اذ يشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية ، و انّ كّل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ، و ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني انّ الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية ،والمقياس الذي تاخذ فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا (Allen & Yen, 1979, p : 124).

وقام الباحث بحساب معامل Hارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٨) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بالدرجة الكلية للمقياس وهي دالة ،اي انّ فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس تحمل المسؤولية الاجتماعية، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٥).

جدول (٥) قيم معامل ارتباط درجه الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٩	٨	٠,٥٢٧	١٥	٠,٥١٨	٢٢	٠,٤٣٧
٢	٠,٥٧٥	٩	٠,٥٦٤	١٦	٠,٥٢٤	٢٣	٠,٥٣٣
٣	٠,٥٨٧	١٠	٠,٥٨٠	١٧	٠,٣٧٠	٢٤	٠,٣٠٧
٤	٠,٦٤٥	١١	٠,٤٨٣	١٨	٠,٥٧٦	٢٥	٠,٢٦٤

٥	٠,٥٢١	١٢	٠,٤٠٦	١٩	٠,٤٢٦
٦	٠,٣٦٧	١٣	٠,٥٢١	٢٠	٠,٤٢١
٧	٠,٤٠٢	١٤	٠,٥٣٥	٢١	٠,٤٩٦

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط عندمستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠,٠٩٦).

الخصائص السيكومترية لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية:

لقد اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها، التي يمكن ان تكونَ مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من اخطاء.

اولا- صدق المقياس (Validity of the Scale) :

يعد صدق الاداة من الخصائص المهة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، وقد استعمل الباحث اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهما :

أ- الصدق الظاهري (Face validity) :

يشير الى انّه يقيس القدرة او الخاصية او الموضوع الذي اعد لقياسه (عمر واخرون ، ٢٠١٠،ص ١٩٦) .

ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين يتصفون بالخبرة العلمية التي تساعدهم على الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel , 1972 ,554) .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية عندما عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٢) محكما للأخذ بارائهم ومقترحاتهم حول الفقرات ،وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية ، واجريت بعض التعديلات وقد تم حذف (٤) فقرات من المقياس بصيغته الاولية واصبح عدد الفقرات (٢٥) فقرة بشكلها النهائي بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس ملحق (ا).

أ- صدق البناء :(Construction Validity) .

يسمى صدق البناء او صدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ، ويشير هذا النوع من الصدق الى اي مدى يقيس المقياس النفسي للتكوين الفرضي او المفهوم النفسي من خلال التحقق التجريبي ، مدى تطابق درجاته مع المفهوم او الافتراض الذي اعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (الكبيسي ، ٢٠١٢،ص ٢٦٦) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال الدلائل والمؤشرات الاتية :

- استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين .
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعليه عندما حَسَب الباحث القوة التمييزية للفقرات عدت جميعها مميزة ،اي لها القدرة على قياس الفروق الفردية في قابلية تحمل المسؤولية الاجتماعية ،وانّ جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة احصائيا .

ثانيا – ثبات المقياس : Scale Reliability

ويعنى ثبات المقياس عدم تناقض المقياس مع نفسه عند اعادة تطبيقه مرة ثانية. (السيد، ١٩٧٩، ص٤٩٥).

وقد تم حساب ثبات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية بطريقتين وهي :

ا- طريقة الاختبار و اعادة الاختبار (Test , Retest method):

ويقصد بها طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات وذلك عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التاكد من استقرار المقياس عبر الزمن (Anastasia,1976,p:110).

اذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول و التطبيق الثاني فيكون معامل ارتباط (فيركسن، ١٩٩١،ص ٥٢٧) .

وقد طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٥٠) تدريسيا وتدريسية من كلية (التربية للعلوم الانسانية)تم اختيارهم عشوائيا ، وبعد مرور(١٥) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الانتهاء من التطبيقين حلل الاجابات ، واحتسبت الدرجات، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الاول والثاني ، فكان معامل الارتباط(٠,٨٢) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة ، اذ اشار (عبدالرحمن ، ١٩٨٥) انّ معامل الثبات اذا كان

اعلى من (0،70) فانّ ذلك يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس (عبدالرحمن، ١٩٨٥ ، ص٨٥).

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Cronbach.):

تعد هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها و امكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباط تبين درجات جميع فقرات المقياس، على اعتبار انّ الفقرة عبارة عن مقياس بذاته ، ويؤشر معامل الثبات اتساق اداء الفرد، اي التجانس بين فقرات المقياس، وتمكننا هذه الطريقة من معرفة الحد الاعلى الذي يمكن انّ يصل اليه معامل الثبات ، وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة التي بلغت(٤٠٠) تدريسي وتدريسية، اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الركون اليه لاغراض البحث العلمي.

ـ الصيغة النهائية لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية.

تكون المقياس بصيغته النهائية – تحمل المسؤولية الاجتماعية من (٢٥) فقرة انظر الملحق (٣)، وقد وضع للمقياس(٥) بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا- تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علية بدرجة قليلة – تنطبق علي بدرجة قليلة) ، وتعطى عند تصحيح الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية ،(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية ،وقد استخرجت له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات ،وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس(٧٨) تحمل المسؤولية الاجتماعية، وبهذا يستطيع ان يكون المقياس بشكل دقيق بوضعه النهائي حول شكل توزيع درجات الاساتذة على المقياس.

- المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية :

عند استخراج المؤشرات الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا الدراسة ، تبين انّ درجات افراد العينة لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية كان اقرب الى التوزيع الاعتدالي (Distribution Normal) ، وقد حصل الباحث على عدد من المؤشرات الاحصائية وكما هو مبين في الشكل(٢) يوضح ذلك .

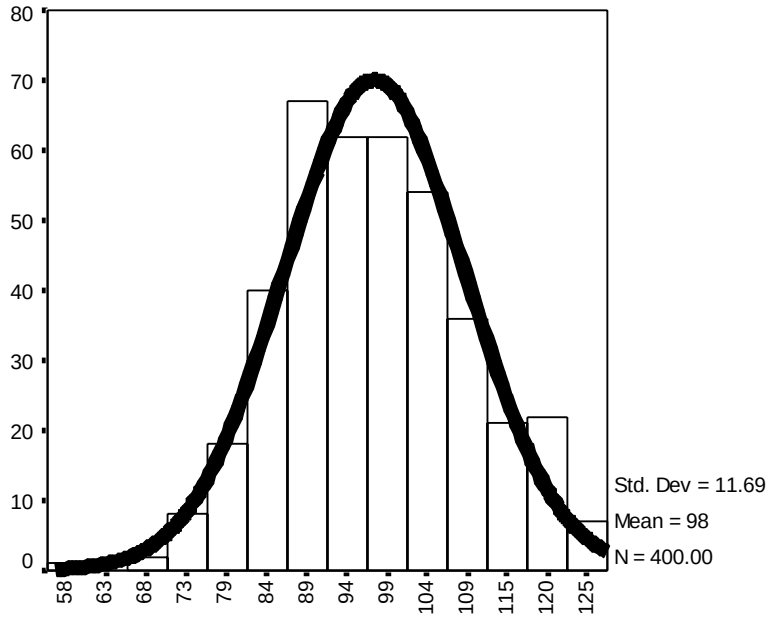

شكل (١) توزيع درجات مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية

جدول (٦) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية .

الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	٤٠٠
الوسط الحسابي	97,5225
الوسيط	٩٧,٠٠٠
المنوال	٩٧,٠٠
الانحراف المعياري	١١,٦٩١٩
الالتواء	٠,٠٤٤
التفرطح	٠,١٢١
المدى	٦٧,٠٠

اقل درجة	٥٨,٠٠
اعلى درجة	١٢٥,٠٠

اولا : مقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم:

لقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم تطلب توافر اداة تقيس هذا المتغير وبعد اطلاع الباحثان على الادبيات السابقة لم يجد الباحثان بحدود ما توفر لديه من ادبيات سابقة اداة مناسبة لعينة البحث لقياس ،مما دعا الباحثان لبناء مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم، وقد اعتمد الباحثان الاجراءات الاتية في بناء المقياس .

صياغة فقرات المقياس: وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من (٢٣) فقرة واعتمد الباحثان على خمسة بدائل للاجابة هي (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق اطلاقا)) وقد وضعت درجات للبدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية .

صلاحية فقرات المقياس : بعد ان تمت صياغة فقرات مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم وتحديد مفهوم المقياس ،قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الاولية ، والمكون من (٢٣) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (٢٢) خبيرا ، وذلك لابداء ارائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق اهداف الدراسة من حيث، مدى ملائمة تعليمات المقياس .

- مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الاجابة .
- تعديل او حذف او اضافة اي فقرة كما يرونها مناسبة .

وبعد جمع اراء المحكمين ومن خلال استخدام مربع كاي لعينة واحدة (chi-sguare) تم التوصل الى الاتي :

– تعديل بعض الفقرات لجعلها اوضح على الفهم من قبل المحكمين.

– استبقاء جميع الفقرات التي حصلت على اعلى قيمة احصائية من قيمة مربع كاي (٣,٨٤).

– تم حذف واستبعاد الفقرات التي حصلت على اقل من قيمة مربع كاي الجدولية ، واصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (٢٢) فقرة ،ملحق (١) يوضح ذلك ، وكانت نسبة

اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (٨٠%) فما فوق واصبح المقياس بصيغته النهائية(الجدول (٣).

جدول (٧) نتائج اراء المحكمين على فقرات مقياس تحمل الاعتقاد القائم بعدالة العالم

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢	٢٢	٢٢	%١٠٠	٠	%٠	٢٢	٣,٨٤
٢٣	١	٣	%١٣,٦٣	١٩	٨٦,١٦	–	–

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤)

كما التزم الباحث بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي اقترحها بعض السادة المحكمين مع عرض المقياس على خبير لغوي ،لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل الاحصائي.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

اـ القوة التمييزية للفقرات :

ويعّد تمييز الفقرات جانبا مهما في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس المكون من (٤٠٠) تدريسيا ،لاننا من خلاله نتاكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية و خاصة المقاييس معيارية المرجع، اذ انّها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (ebel,1972,p:399).

وقد تم ايجاد القوة التمييزية للفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك،تحديد المجموعتين اللتين تتصفان باكبر حجم واقصى تباين ممكن، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (٢١٦) استمارة بواقع (١٠٨) للمجموعة العليا و(١٠٨)

للمجموعة الدنيا، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Two Independent Samples t.test لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت قيمة الاختبار التائي المحسوبة الاكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، يدل ذلك على ان جميع فقرات مقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم تتمتع بقدرة على التمييز بين الاساتذة ممن يمتلكون مستوى عالي من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٨) يوضح معاملات التمييز لفقرات مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم.

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	العليا	٣,٩٧٢	١,٢٣٣	٤,٩٣٣	١٢	العليا	٤,٠٧٤	٠,٨٣٩	٢,٨٤٠
	الدنيا	٣,١٤٨	١,٢٢١			الدنيا	٣,٧٩٦	٠,٨٠٦	
٢	العليا	٤,١٤٨	٠,٧٨٣	٦,٢١٢	١٣	العليا	٢,٨٧٠	٠,٩٨٦	٥,٩٤٠
	الدنيا	٤,٢٠٣	٠,٧٨٢			الدنيا	٢,١٥٧	٠,٧٦٣	
٣	العليا	٤,٢٠٣	٠,٧٨٢	٨,٠٨٥	١٤	العليا	٤,٤١٦	٠,٦٩٨	٥,٣٢٠
	الدنيا	٣,١٣٨	١,١٢٢			الدنيا	٣,٨٤٢	٠,٨٧٧	
٤	العليا	٣,٢٣١	١,٠٢٨	٣,٧٢٨	١٥	العليا	٣,٨٨٨	٠,٨٤٦	٥,٣١٠
	الدنيا	٢,٦٦٦	١,١٩١			الدنيا	٣,١٨٥	١,٠٨٦	
٥	العليا	٢,٩٦٣	١,٠٨٤	٨,٥٥٥	١٦	العليا	٤,٠٩٢	٠,٩٦٢	٥,٤١٥
	الدنيا	١,٨٧٩	٠,٨٧٩			الدنيا	٣,٣٢٤	١,١١٧	
٦	العليا	٢,٩٩٠	١,٠٥٤	٩,١٢٣	١٧	العليا	٢,٦٣٨	١,١٦٣	٤,٧٤٠
	الدنيا	١,٨٣٣	٠,٨٣٣			الدنيا	٢,٠٠٩	٠,٧٤٢	
٧	العليا	٣,١٢٩	١,٠٨٥	٨,٣٨٥	١٨	العليا	٤,١٥٧	٠,٩٥٨	٤,٧٨٧
	الدنيا	١,٩٩٠	٠,٩٠١			الدنيا	٣,٤٦٣	١,١٦٣	
٨	العليا	٣,٠٨٣	١,٠٩٤	٨,٧١٠	١٩	العليا	٢,٥٥٥	١,١٣٠	٤,٧٠٠
	الدنيا	١,٩٣٥	٠,٨٢٣			الدنيا	١,٩٠٧	٠,٨٨١	
٩	العليا	٣,٧٦٨	٠,٩٠٢	٥,٣٣٨	٢٠	العليا	٤,٠٤٦	٠,٧٦٥	٢,٤٢٢
	الدنيا	٢,٩٨١	١,٢٣٧			الدنيا	٣,٧٦٨	٠,٩١٣	

١٠	العليا	٢,٣٩٨	1,004		٢١	العليا	٢,٨٢٤	١,١٩٠			
	الدنيا	907،1	٠,٩٤٢	٣,٧٠٣		الدنيا	٢,١٧٥	٠,٩٦٥	٤,٣٩٥		
١١	العليا	٣,٧٧٧	٠,٧٥٢		٢٢	العليا	٣,٥٩٢	١,٢٥٣			
	الدنيا	٣,١٠١	١,١٤٣	٥,١٣١		الدنيا	٢,٥٨٣	١,٢٧٦	٥,٨٦٤		

القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٨) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة احصائيا بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس، وهي دلالة على ان فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس، وقد كانت النتائج كما مبينة الاعتقاد القائم على عدالة العالم في الجدول (٥).

جدول (٩) قيم معامل ارتباط الاعتقاد القائم بعدالة العالم علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥١	١٢	٠,٢٥٥
٢	٠,٢٩٢	١٣	٠,٤٠١
٣	٠,٣٦٤	١٤	٠,٣٠١
٤	٠,٢٣٦	١٥	٠,٢٩١
٥	٠,٥٢٣	١٦	٠,٣٦١
٦	٠,٥٤٦	١٧	٠,٣٩١
٧	٠,٤٨١	١٨	٠,٤٠٤
٨	٠,٤٦١	١٩	٠,٣٧٦
٩	٠,٢٦١	٢٠	٠,١٩٠
١٠	٠,٢٦٦	٢١	٠,٢٥٧

١١	٠,٢٥٨	٢٢	٠,٣٦٤

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الارتباط عندمستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (٠,٠٩٨).

- **الخصائص السايكومترية لمقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم:**

اولا : الصدق (Validity of the Scale) : قام الباحثان بحساب الصدق بطريقتين هما

١- الصدق الظاهري(Face validity):

وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس وذلك بعرضه على لجنة المحكمين الاعتقاد القائم بعدالة العالم والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير صلاحيتها في قياس وقد اتفقوا على قياس صلاحية فقرات الاعتقاد القائم بعدالة العالم الفقرات، واجريت بعض التعديلات للمقياس بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس.

٢. صدق البناء (Construction Validity):

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :

- ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين جدول رقم (٤).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ومؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة كما هو مبين في جدول (٥).

ثانيا- ثبات المقياس : Scale Reliability :

ولحساب معامل ثبات مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم طريقتين هما :

١- طريقة الاختبار واعادة الاختبار : Test –Retest Method

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على عينة اعادة الاختبار المكونة من (٥٠) تدريسي وتدريسية وبعد مرور(١٥) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الاجابات، واحتسبت الدرجات، وقد استعمل الباحث (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين الاول والثاني ، فكان معامل الارتباط (٠,٧٧) والذي يمثل معامل ثبات المقياس، وتشير النتيجة الى انّ معامل الثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (الهاشمي ،١٩٩٦،ص٥٦).

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي : (Alfa) Cronbach):

للتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات افراد العينة التي بلغت (٤٠٠) تدريسي وتدريسية، اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لاغراض البحث الحالي .

- **المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم :**

عند استخراج المؤشرات الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا الدراسة ، تبين انّ درجات افراد العينة في مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم كان اقرب الى التوزيع الاعتدالي (Distribution Normal)، وقد حصل الباحث على عدد من المؤشرات الاحصائية وكما هو مبين في الشكل(٤) يوضح ذلك.

شكل (٢)

توزيع درجات مقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم

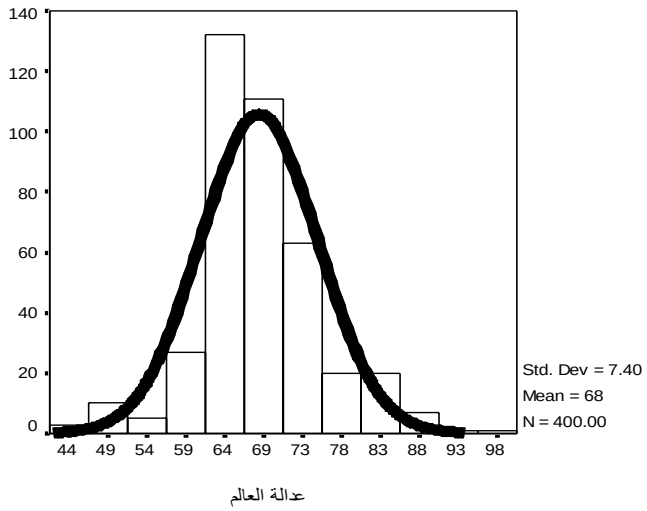

الجدول (١٠) المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم

الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	٤٠٠
الوسط الحسابي	٦٧,٩٤٥
الوسيط	٦٧,٠٠٠

المنوال	٦٦,٠٠
الانحراف المعياري	٧,٤٠٣
الالتواء	٠,٢٦٢
التفرطح	٠,٠١٣
المدى	٥٤,٠٠
اقل درجة	٤٤,٠٠
اعلى درجة	٩٨.٠٠

الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحثان على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الاحصائية كلها سواء في اجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لادوات الدراسة ا، في استخراج النتائج ،وقد استخدم الوسائل الاحصائية الاتي ذكرها :

١- معامل ارتباط بيرسون : (Pearson Correlation Coefficient): استخدم في ايجاد الاتي:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

٢- الاختبار التائي لعينه واحدة (T-test) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينه البحث من التدريسيين للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم .

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الاعتقاد القائم على عدالة العالم .

٤- معادلة (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي والتي استخدمت للاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي :

٥- اختبار مربع كاي : استخدم في حساب الصدق الظاهري للمقياس .

الفصل الرابـــع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة ، ومناقشتها ، وتفسيرها بحسب اهدافه على وفق الاطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الاهداف .

الهدف الاول- التعرف على قياس تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في الجامعة ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية والبالغ (٩٧,٥٢٢) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٦٩١)، وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٧٥) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٣٨,٥٢٧) وهي ذات دلالة احصائية ،لانّها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
تحمل المسؤولية الاجتماعية	٤٠٠	٩٧,٥٢٢	١١,٦٩١	٧٥	٣٨.٥٢٧	١,٩٦	دالة احصائية

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وبدرجة حرية(٣٩٩).

وتؤشر هذه النتيجة الى ان افراد عينه الدراسة لديهم درجة عالية في تحمل المسؤولية الاجتماعية ،وتشير النتيجة ان تدريسيي الجامعة يتحلون بدرجة عالية من تحمل المسؤولية الاجتماعية وهذه النتيجة تتفق مع الاطار النظري الذي اعتمده الباحث، اي نظرية (كلاسر ١٩٦٥-Glasser,١٩٨٤)،في تفسير تحمل المسؤولية الاجتماعية ، اذ ترى ان الواقع يشمل

الشخص والظروف التي تحيط به بعلاقاته وتفاعله مع المحيط ، واكد انّ الحاجة الى الحب والانتماء تحتل مكانة مهمة في حياتنا فنبذل الكثير من الجهد والوقت لاقامة العلاقات مع الاخرين سواء في العمل او الاسرة، وهذا يعطي افكارا حول الشعور بالانتماء والحب، وحاجات الافراد الى الحب والانتماء في الاسرة والمدرسة مهمة جدا للشعور بالقبول من قبل الرفاق، كما تسير هذه النتيجة ان تدريسي الجامعة يملكون تقديرا ايجابيا لذواتهم ويتمتعون بثقة عالية بالنفس، لذا نراهم يسعون دائما الى احداث التغيير الايجابي لما يحيط بهم من طلبة وواقع اجتماعي، ومجتمع بكل مكوناته فضلا عن الحرية التي تعد الجزء الاساس الذي يحفز الفرد ، فالافراد الكاملون يعرفون انفسهم بهويتهم الناجمة ويتحملون مسؤولية ما هم عليه وما يفعلونه وما يريدونه وهم ايضا قادرون على تطوير خطط المسؤولية لتحقق هذه الاهداف ولتلبية حاجاتهم ،ويؤكد كلاسر على ان الهدف الرئيس في النظرية هو الاحساس بالمسؤولية، ويصر كلاسر على ان الهوية لابد ان تاتي نتيجة العمل المسؤول ،وفضلا عن هذا فان التدريسيين في الجامعة يضعون اهدافا اكثر صلة بهم ،مثل تحسين العلاقات الشخصية المتبادلة فيما بينهم، وتكوين شخصية ذات معنى.

الهدف الاول :التعرف على قياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة . لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم والبالغ (٦٧,٩٤٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٧,٤٠٣)، وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٦٦) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٥٤) وهي ذات دلالة احصائية لأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣٩٩) ،والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة
					المحسوبة	الجدولية	

	العينة						٠,٠٥
الاعتقاد القائم بعدالة العالم	٤٠٠	٦٧,٩٤٥	٧,٤٠٣	٦٦	٥,٢٥٤	١,٩٦	دالة احصائية

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وبدرجة حرية(٣٩٩).

و تشير هذه النتيجة ان تدريسيي الجامعة يتحلون بدرجة عالية من الاعتقاد بعدالة العالم وهذه النتيجة تتفق مع الاطار النظري الذي اعتمده الباحث، وهي نظرية (الاعتقاد القائم بعدالة العالم)، للمنظر الامريكي (Melvin j.lerner,١٩٩٨)، اذ يرى ان الناس ومن اجل حماية انفسهم وامنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل يحتاجون للاعتقاد بانهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة بعيدا عن الظلم، يستطعون فيه الحصول على مايستحقونه (lerner&montada,1998,p: 1).

وقد عد مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم نظام اعتقادات ثنائي الانموذج "الاول شعوري وحدسي ويرتكز غالبا على التداعيات الانفعالية "،" والثاني " يتضمن معالجة عقلانية عميقة وشعورية للمعلومات المتوافرة (lerner,1998,p:258).

وان الاعتقاد القائم بعدالة العالم يشتق من مجالات مختلفة في الحياة الاجتماعية العامة، ويمكن ان يتسع ليشمل مواقف العدالة الاني منها والمستقبلي ،كما يرى ان العدالة تتضمن عدة انواع من الاستحقاق او العدالة ومنها (عدالة الحاجات – عدالة التكافؤ– عدالة الانصاف – عدالة القانون)،حسب تفضيل الفرد لنوع العدالة التي يعتقد بها ،وان تدريسيي الجامعة يعتقدون بانهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه .

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور والاناث).

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية ، حيث استخدم الاختبار الفائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد اظهرت نتائج

الاختبار اتائي بين عينة الذكورالبالغ عددهم (١٩١) بمتوسط حسابي قدره(٩٦,١٥٧) وبانحراف معياري قدره (١١,٧٧٠) ،اما عينة الاناث في البالغ عددهم (٢٠٩) وبمتوسط حسابي قدره (٩٤,٠٤٦) وبانحراف معياري قدره (١١,٣٦٢) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٤,٠٢٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (٣,٨٤) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للتدريسيين،والجدول (١٣) يبن ذلك

جدول(١٣) يوضح دلالة الفروق في تحمل المسؤولية الاجتماعية حسب متغير النوع

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المرحلة الدراسية				المحسوبة	الجدولية		
تحمل المسؤولية الاجتماعية	الذكور	١٩١	٩٦,١٥٧	١١,٧٧٠	٤,٠٢٣	٣,٨٤	٣٩٨	دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الاناث	٢٠٩	٩٤,٠٤٦	١١,٣٦٢				
	مجموع العينة	٤٠٠						

تشير هذه النتيجة على انه توجد فروق ذات دالة احصائية في تحمل المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور ويعزو الباحثان السبب في ذلك ان الذكور يمتلكون مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية ،لانهم ينحدرون من مجتمع فيه الكثير من الثقافات المختلفة والطبيعة البايولوجية التي تؤهلهم لذلك في حيز الجامعة او الاسرة المجتمع ،اذ ان هناك اختلاف كبير في البيئة التي يعيشون فيها ، وهذا يعني ان الفروق هي واضحة سوءا كانت للذكور ام للإناث.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة تبعا لمتغير النوع (الذكور والاناث).

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع على مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم ، حيث استخدم الاختبار الفائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وقد اظهرت نتائج الاختبار الفائي بين عينة الذكور البالغ عددهم (١٩١) بمتوسط حسابي قدره(٥٩.٧٠١) وبانحراف معياري قدره (٥,٩٥٣) ،اما عينة الاناث في البالغ عددهم (٢٠٩) وبمتوسط حسابي قدره (٥٩,٧٠٣) وبانحراف معياري قدره (٥.٧٠٥) ،حيث ظهرت نتائج القيمة الفائية المحسوبة بمقدار (١,٩٤٥) اقل من القيمة الفائية الجدولية والتي مقدارها (٣,٨٤) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الاعتقاد القائم بعدالة العالم ، وفقا لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للتدريسيين، والجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق في الاعتقاد القائم بعدالة العالم حسب متغير النوع

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الاعتقاد القائم بعدالة العالم	الذكور	١٩١	٥٩,٧٠	٥,٩٥٣	١,٩٤٥	٣,٨٤	٣٩٨	دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الاناث	٢٠٩	٥٩,٧٠٣	٥,٧٠٥				
المجموع	٤٠٠							
	مجموع العينة	٤٠٠						

تشير هذه النتيجة على انه لا توجد فروق دالة احصائيا في الاعتقاد القائم بعدالة العالم وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ويعزو الباحثان السبب في ذلك ان الاناث والذكور ينحدرون من المجتمع نفسه ،اذ ان هناك تشابه كبير في البيئة التي يعيشون فيها فضلا عن اساليب التنشئة الاجتماعية والعقلية المتقاربة التي تنمي لديهم تعاطفا اتجاه الاخرين والاحساس بهم ومشاركتهم انفعالاتهم ومحاولة لتخفيف عنهم في ظل ظروف الحياة المختلفة، وان امتلاك التدريسي الجامعي للاعتقاد يساعدهم على التأثير بأفكار واراء

الاخرين ومحاولة لإقناعهم بأفكار متعددة كون قدرتهم على فهم الاخرين ومشاعرهم هو الطريقة الاساس للتأثير بهم، وهذا يعني ان العلاقة بين المتغيرين لا تتأثر بالجنس.

5- ايجاد العلاقة الارتباطية بين تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة : لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة في الشخصية الايجابية ودرجاتهم في الاعتقاد القائم بعدالة العالم ،وظهرت قيمة معامل الارتباط لدى الذكور (٠,٨٩٥) درجة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧,٥٨٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد ظهرت قيمة معامل الارتباط لدى الاناث (٠,٦٣٧) درجة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٨٨٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٩١	0,895	27,583	١,٩٦	دالة
الاناث	٢٠٩	٠,٦٣٧	١١,٨٨٩	١,٩٦	دالة
للعينة ككل	٤٠٠	٠,٧٦٦	٢٤,٥٤٤	١,٩٦	دالة

اظهرت النتائج على انّه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم ، وهي علاقة ارتباطية دالة طردية ،اي كلما زاد تحمل المسؤولية الاجتماعية زاد الاعتقاد القائم بعدالة العالم عند افراد العينة ،وتفسر هذه النتيجة من خلال ارتباط المتغيرين (تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم) مع بعض، ويمكن القول الى ان تحمل المسؤولية الاجتماعية هو استعداد فطري في الشعور لذلك تعد البيئة هي الموجه الرئيس او هي الدافع نحو اظهار هذه الخاصية ، فضلا عن كّل عمل يقوم به الفرد هي جزء من عملياته المعرفية ،والتي تعد من اهم القيم المعرفية

والثقافية والاجتماعية والدينية ، لان الانسجام واضح للعيان بينهما وان تحمل المسؤولية الاجتماعية هي احد عناصر الشخصية الايجابية ،كما انّ العلاقة الارتباطية مابين تحمل المسؤولية الاجتماعية والاعتقاد القائم بعدالة العالم هي احد المهمات النفسية التي يمتلكها ذو الشخصية الايجابية ولديهم تحمل المسؤولية الاجتماعية ،اذ اشار(كلاسر ،١٩٨٤) في نظريته (حول تحمل المسؤولية الاجتماعية) بان نظريتهم تهتم بالقدرة على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الاخرين من قدرتهم على تحقيق حاجاتهم بطريقة مسؤولة ومهذبة .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات و مناقشتها، يمكن استنتاج ما يأتي.

- عينة الدراسة يتمتعون بتحمل المسؤولية الاجتماعية ولصالح الذكور، واظهرت النتيجة الذكور لديهم تحمل المسؤولية الاجتماعية اعلى واقوى من الاناث تبعا لعينة الدراسة .

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالاتي :

١- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعزيز مفهوم تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى التدريسيين في الجامعة من خلال عقد الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات الجامعية والدولية داخل حيز الجامعة.

٢- على مؤسسات المجتمع وفئاته الاجتماعية عدم الافراط في اطلاق الوعود الكبيرة، والحرص على وضع الشخص المناسب في مكانه المناسب القادر فعلا على تأدية مهامه بطريقة موفقة نحو المؤسسة الجامعية او داخل المجتمع .

٦ - **المقترحات :**

٧ استكمالا لنتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان ما ياتي :

١- اجراء دراسات ارتباطيه بين تحمل المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات اخرى مثل (الشخصية السوية الناضجة – الشخصية الكارزمية – اتخاذ القرارات).

٢- اجراء دراسة ارتباطية بين الاعتقاد القائم بعدالة العالم ومتغيرات اخرى مثل (الثقة بالنفس – اليقظة الذهنية – انماط الشخصية– الرضا عن الحياة– السعادة).

قائمة المصـــادر

١. بكر، محمد الياس (١٩٧٥)، قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية – جامعة بغداد، غير منشورة.
٢. البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا زكي، (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة الثقافة العمالية.
٣. التكريتي، واثق موسى(١٩٩٥): اساليب الحياة لدى المراهقين الاسوياء الجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
٤. الجبوري، حميد طه سالم (١٩٩٧): المسؤولية الاجتماعية لدى ابناء الريف والمدينة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب.
٥. الخوالدة، محمود محمد(٢٠٠٩): مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني ودعوة لتحكيم المسؤولية في التربية المدرسية، المجلة المعرفية للعلوم الانسانية، العدد٢٦، جامعة الكويت، ١٢٦.
٦. الداهري، صالح حسن احمد(٢٠٠١): قلق الامتحان والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة العين التعليمية(دراسة ميدانية نفسية)، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد(١)، العدد(٢).
٧. داود، عزيز حنا ،والعبيدي ،ناظم هاشم ، (١٩٩٠) :علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٨. دراز، محمد عبد الله(١٩٧٣): دستور الاخلاق في القران، تعريب عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٩. الدليمي، حسن محمود ابراهيم(١٩٨٩): قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
١٠. الدليمي، خالد جاسم(١٩٧٧): بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد.
١١. الزعبي، احمد محمد(٢٠٠٣): التوجيه والارشاد النفسي (اسسه– نظرياته– طرائقه– مجالاته– برامجه)، المطبعة العلمية، دمشق، الطبعة الاولى.

١٢. الزهيري، محسن(٢٠٠٨): المسوؤلية الوطنية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

١٣. الزيود ،نادر فهمي (١٩٩٨): نظريات العلاج النفسي ،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

١٤. السهيلي، نوار طارق عباس (٢٠٠٩):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

١٥. شريت، اشرف محمد عبد الغني، هدى ابراهيم بشير(٢٠٠٨): كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي، برنامج تطبيقي، الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

١٦. شلتز، دورات(١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة عبد الرحمن العتيبي وحمد الكربولي، مطبعة جامعة بغداد.

١٧. صالح ،مهدي صالح (١٩٨٨):الاحتراق النفسي لدى المرشديين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،الجامعة المستنصرية.

١٨. طاحون، حسين (١٩٩٠): تنمية المسؤولية الاجتماعية(دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١٩. عبدالمؤمن ،علي معمر (٢٠٠٨): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،الاساسيات الفنيات والاساليب ،منشورات جامعة (٧) اكتوبر ،ليبيا.

٢٠. عثمان، سيد احمد (١٩٧٣): المسؤولية الاجتماعية(دراسة نفسية اجتماعية)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢١. العنبكي ،احلام كاظم عبدالحسين (٢٠٠٩): تحمل المسؤولية وعلاقتها باتساق الذات لدى المرشدين التربوين ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة .

٢٢. عودة ،احمد وملكاوي فتحي (١٩٩٢): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، جامعة اليرموك ،كلية التربية ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٣. فان دالين ، ديوبولد . (٢٠٠٣) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بيروت ، دار المعارف الجامعية .

٢٤. القاضي، مصطفى يوسف واخرون(١٩٨١): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، السعودية.

٢٥. الكبيسي ، كامل ثامر (١٩٨٧) . بناء وتعيين مقياس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكلية العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق : اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد .

٢٦. الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٢) . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، (ط١)، لبنان : مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .

٢٧. الكبيسي، وهيب مجيد، الجنابي، يونس صالح، (١٩٩١): سمات الشخصية للمتفوقين من طلبة الجامعة، المؤتمر الفكري الاول للقرية الخاصة في العراق، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، بغداد، مطبعة العاني.

٢٨. مجيد ،سوسن شاكر (٢٠١٠): الاختبارات النفسية ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

٢٩. محمد، عودة محمد، (١٩٨٦): سمات الشخصية كحالات سوء التوافق وحالات الاضطراب النفسي في الكويت، دراسة ميدانية، دراسات الخليج والجزيرة العربية العدد (٥٩).

٣٠. مير ،نورجان عادل محمود (٢٠١٢):اثر برنامج تدريبي للذكاء الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ،جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣١. الهاشمي ،لطيف غازي مكي(١٩٩٦): اثر برنامج تدريبي في تنمية تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،جامعة البصرة ، كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة .

- **المصادر الاجنبية :**

1. Abel,Robert (1972): Eesentials of Educational Measurement new jersey,–Englewood cliffs, frretice –Hall.

2. Al-Baldaoi, Abdulhameed Abdulmajeed (2004): The Means of Scientific Research and Statistical Analysis (Planning a research, collecting and analyzing data manually by Using Spss). 1st ed., Al-Sharooq House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

3. lerner (1977):the justice motive in some hypotheses as its origin and forms journal of personality,45(1),1-52.

4. lerner& miller,d.t. (1978):just world resrarch and attribution process:look back and ahead.psychologieal bulletin ,85(5),1030-1051.

5. lerner& montada,l. (1998):an overview :advances in belief in a just world – theory and methods .in l.montada and m.j.lerner (eds).

6. Al-Bani, Abduljaber & Watnasbos, Zakaria Zaki, (1977): Descriptive and Constructive Statistics within Education and Psychology, Baghdad, The Worldly Culture Printing

7. Al-Hiti, Sabrain Ali (2018): The Efficiency of the Program which Depends on the Existing Belief of the Justice of the World in Maintaining Persecutory Thinking for the Female Displaced, Al-Anbar University, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, Unpublished Master's Thesis

8. Al-Lahabi, Zakaria Abded Ahmed & Osama, Abdulrahman Mahdi (2018): University Students' Positive Behaviour, Tikrit University Magazine, College of Education for Human Sciences, Volume (25) Number (11) p.538-565

9. Allen,m.j.&yes,w.m.(1979):Introduchtion to Measurement theory California: bookLcloe.

10. Anastasia, A . (1976); Psychological Testing , New York , Macmillan publishing inc .

11. Brown ,F .g.(1986): Principles of Educational and Psychological testing , holt , Rinehart and Winston , New York .

12. Cron bach, S. (1970). Essential of Psychology Sting. New York,harperbrothers

13. Cronbach leed,esss ennti als (1970):of Psychological testing Harothers Publishersnew York.

14. Dabert,c.e.(2015):Attitude Toward Women .Dissertation Abstraets International,49(4b).

15. -Dahar, Khadim Bateen (1978): A Comparative Study of the Social Responsibility Among the Belonger and Non-belonger to the Youth Centers from the Young People, A Master's Thesis, College of Education, Baghdad University

16. -Dawadi. Rajaa Waheed (2000): Scientific Research: Its Theoretical Basics and Scientific Practices, Damascus, Al-Fakar House

17. -Dawood, Aziz Hana & Abdulrahamn, Anoor Hussain (1990): Educational Research Curricula, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Hakma Printing House for Printing and Publishing, Baghdad University

18. -Dawood, Aziz Hana & Al-Obadi, Nadam Hasham'(1990): Personality Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad University

19. Ebel,R.L , (1972);Essentials of Educational Measurement , (2^{nd} ED), prentice hall , Englewood cliffs , New jersy.

20. -Majeed, Susan Shaker (2010): Psychological Tests, 1^{st} ed. Al-Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

21. -Nadmi, Faras Khmal (2001): The Existing Belief of the Justice of the World and its Relation with Mutual Social Trust Among

University Students, Baghdad University, Arts Faculty, Psychology, Unpublished Master's Thesis

22. -Naufal, Mohammed Bakar (2009): Creativity, Its Concepts and Applications, 1st ed., Amman, Di Bon House for Publishing and Distribution

23. Shaw , M,E.(1967) : Scales for the Measurement of Altitude , McGraw -hill New York . . New York, Holt, Rmhart and -Winston.

- **Arabic Sources**
- Bakr, Muhammad Elias (1975), measuring self – concept and alienation among university students, PhD thesis submitted to the Faculty of Education-University of Baghdad, unpublished.
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Athanasius, Zakaria Zaki, (1977): descriptive and inferential statistics in education and psychology, Baghdad, labor culture Press.
- Tikriti, Wathiq Musa (1995): lifestyles of normal delinquent adolescents and their relationship to their personal and social compatibility, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, University of Baghdad.
- Al-Jubouri, Hamid Taha Salem (1997): social responsibility among rural and urban children, unpublished master's Thesis, University of Baghdad, Faculty of Arts.
- Al-khawalda, Mahmoud Mohammed (2009): the concept of responsibility among university youth in Jordanian society and a call for arbitration of responsibility in school education, cognitive Journal of the humanities, No. 26, Kuwait University, 126.
- Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmed(2001): exam anxiety and social responsibility among secondary school students in Al-Ain educational area schools(psychological field study), Iraqi Journal of Educational, Psychological and sociology Sciences, Volume(1), Issue (2).
- Daoud, Aziz Hanna ,and Al-Obaidi, Nazim Hashim, (1990): personality psychology, Ministry of higher education and scientific research, University of Baghdad.
- Daraz, Mohamed Abdallah (1973): the Constitution of ethics in the Qur'an, Arabization of abdelsabour Chahine, Al Resala Foundation, Beirut.
- Al-Dulaimi, Hassan Mahmoud Ibrahim(1989): measuring social responsibility among university students in the post-war period, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, University of Baghdad.
- Al-Dulaimi, Khalid Jassim(1977): building a scale of hypocritical personality among university students, unpublished master's thesis, Faculty of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.

- Al-Zoubi, Ahmed Mohammed (2003): guidance and psychological counseling (its foundations - theories - methods - fields - programs), scientific press, Damascus, first edition.
- Al-zuhairy, Mohsen (2008): national responsibility and its relation to the values of Mustansiriya University students, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Mustansiriya University.
- Al-zeyoud, Nader Fahmy (1998): theories of psychotherapy ,Vol.1, Dar Al-Fikr for printing , publishing and distribution, Amman.
- Al-Suhaili, Nawar Tariq Abbas (2009): Social Responsibility and its relation to the value system among preparatory students, unpublished master's thesis, College of education for girls, University of Baghdad.
- Sharit, Ashraf Mohamed Abdel Ghani, Hoda Ibrahim Bashir (2008): how to modify your child's social behavior, an applied program, Alexandria, Horus International Foundation.
- Schultz, Durrat (1983): theories of personality, translated by Abdul Rahman Al-Otaibi and Hamad al-Karbouli, Baghdad University Press.
- Saleh, Mahdi Saleh (1988): psychological burnout among educational mentors and its relationship with some variables ,unpublished doctoral thesis ,Faculty of Triya,Mustansiriya University.
- Tahoun, Hussein(1990): development of social responsibility (experimental study), unpublished doctoral thesis, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Abdulmumin, Ali Muammar (2008): research methods in Social Sciences ,technical fundamentals and methods ,university publications (7) October ,Libya.
- Osman, Sayed Ahmed(1973): Social Responsibility (a social psychological study), Anglo-Egyptian library, Cairo.
- Alanbaki, Ahlam Kazem Abdul Hussein (2009): assuming responsibility and its relationship to self-consistency among educational mentors ,Mustansiriya University ,Faculty of Education ,unpublished master's thesis .
- Odeh, Ahmed and Malkawi Fathi (1992): fundamentals of scientific research in education and humanities, Yarmouk University ,Faculty of Education , Jordan , Dar Al-Fikr for publishing and distribution.
- Van Dalen, Diebold . (2003): methods of research in education and psychology , Beirut , Dar Al-Maarif University .
- Al-Kadi, Mustafa Yousef and others (1981): psychological counseling and educational guidance, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Kubaisi , Kamel Thamer (1987). Constructing and assigning a scale of personality traits of priority for admission to the Military College among sixth-grade preparatory students in Iraq : unpublished doctoral dissertation , University of Baghdad Faculty of Education , Ibn Rushd .
- Al Kubaisi , Wahib Majid (2012). Applied statistics in Social Sciences , (1st floor), Lebanon : Misr Mortada foundation for the Iraqi book .

- Al-Kubaisi, Wahib Majid, Al-Janabi, Yunus Saleh, (1991): personality traits of outstanding university students, the first intellectual Conference of the private village in Iraq, the Iraqi Association for educational and psychological sciences, Baghdad, al-Ani press.
- Majid, Sawsan Shaker (2010): psychological tests ,1st floor,Safa publishing and distribution house ,Amman, Jordan.
- Mohammed, Odeh Mohammed, (1986): personality traits as cases of maladjustment and cases of psychological disorder in Kuwait, field study, Gulf Studies and the Arabian Peninsula No. 59.
- Mir, Nurjan Adel Mahmoud (2012): the impact of a training program for social intelligence in the development of Social Responsibility and the concept of social self among university students ,University of Baghdad /Faculty of Education Ibn Rushd , unpublished master's thesis .
- Al-Hashimi ,Latif Ghazi Makki(1996): the impact of a training program on the development of self-esteem among preparatory students ,University of Basra , Faculty of Education ,unpublished master's thesis .

English Sources

- Abel, Robert (1972): Eesentials of Educational Measurement new jersey,-Englewood cliffs, frretice –Hall.
- Al-Baldaoi, Abdulhameed Abdulmajeed (2004): The Means of Scientific Research and Statistical Analysis (Planning a research, collecting and analyzing data manually by Using Spss). 1st ed., Al-Sharooq House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- lerner (1977):the justice motive in some hypotheses as its origin and forms journal of personality,45(1),1-52.
- lerner& miller,d.t. (1978):just world resrarch and attribution process:look back and ahead.psychologieal bulletin ,85(5),1030-1051.
- lerner& montada,l. (1998):an overview :advances in belief in a just world – theory and methods .in l.montada and m.j.lerner (eds).
- Al-Bani, Abduljaber & Watnasbos, Zakaria Zaki, (1977): Descriptive and Constructive Statistics within Education and Psychology, Baghdad, The Worldly Culture Printing
- Al-Hiti, Sabrain Ali (2018): The Efficiency of the Program which Depends on the Existing Belief of the Justice of the World in Maintaining Persecutory Thinking for the Female Displaced, Al-Anbar University, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, Unpublished Master's Thesis
- Al-Lahabi, Zakaria Abded Ahmed & Osama, Abdulrahman Mahdi (2018): University Students' Positive Behaviour, Tikrit University Magazine, College of Education for Human Sciences, Volume (25) Number (11) p.538-565
- Allen,m.j.&yes,w.m.(1979):Introduchtion to Measurement theory California: bookLcloe.

- Anastasia, A . (1976); Psychological Testing , New York , Macmillan publishing inc .
- Brown ,F .g.(1986): Principles of Educational and Psychological testing , holt , Rinehart and Winston , New York .
- Cron bach, S. (1970). Essential of Psychology Sting. New York,harperbrothers
- Cronbach leed,esss ennti als (1970):of Psychological testing Harothers Publishersnew York.
- Dabert,c.e.(2015):Attitude Toward Women .Dissertation Abstraets International,49(4b).
- -Dahar, Khadim Bateen (1978): A Comparative Study of the Social Responsibility Among the Belonger and Non-belonger to the Youth Centers from the Young People, A Master's Thesis, College of Education, Baghdad University
- -Dawadi. Rajaa Waheed (2000): Scientific Research: Its Theoretical Basics and Scientific Practices, Damascus, Al-Fakar House
- -Dawood, Aziz Hana & Abdulrahamn, Anoor Hussain (1990): Educational Research Curricula, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Hakma Printing House for Printing and Publishing, Baghdad University
- -Dawood, Aziz Hana & Al-Obadi, Nadam Hasham'(1990): Personality Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad University
- Ebel,R.L , (1972);Essentials of Educational Measurement , (2^{nd} ED), prentice hall , Englewood cliffs , New jersy.
- -Majeed, Susan Shaker (2010): Psychological Tests, 1^{st} ed. Al-Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- -Nadmi, Faras Khmal (2001): The Existing Belief of the Justice of the World and its Relation with Mutual Social Trust Among University Students, Baghdad University, Arts Faculty, Psychology, Unpublished Master's Thesis
- -Naufal, Mohammed Bakar (2009): Creativity, Its Concepts and Applications, 1^{st} ed., Amman, Di Bon House for Publishing and Distribution
- Shaw , M,E.(1967) : Scales for the Measurement of Altitude , McGraw -hill New York . . New York, Holt, Rmhart and -Winston